

Distr.  
GENERAL

S/1994/1010  
29 August 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



مذكرة شفوية مؤرخة ٢٩ آب/اغسطس ١٩٩٤ موجهة  
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لهييتي لذي  
الأمم المتحدة

يهدي الممثل الدائم لهييتي لذي الأمم المتحدة تحياته الى رئيس مجلس الأمن ويتشرف بأن يهني الى علمه ما يلي:

مساء يوم الأحد، ٢٨ آب/اغسطس ١٩٩٤، اغتيل الأب جان - ماري فانسان، عضو جماعة رهبان موفورتان، في مدخل مقر الأبرشية في تورغو، بور أو برنس. واستنادا الى شهود عيان، فإنه صرع بطاقات متتالية من أسلحة أوتوماتيكية أطلقها عليه رجال مسلحون كانوا يترصدونه أمام المدخل. وكان الأب فانسان قد بلغ من العمر ٤٩ سنة.

والأب الذي عين راهبا في عام ١٩٧١، كان مديرا تنفيذيا لأبرشية كاب هاييتي لغاية أيلول/سبتمبر ١٩٩١. وكان شخصية دينية جلية، إذ وضع برنامجا مشهورا لمحو الأمية، وكان، حتى اغتياله، يدير المؤسسة الهايتية للتنمية الاقتصادية. وكان الأب جان - ماري فانسان صديقا مقربا من الرئيس جان - برتران أريستيد وأحد أعوانه. وقد نجا في الماضي مرتين من محاولات الاغتيال: في عام ١٩٨٦ حينما هاجمه ملاك الأراضي في جان رابيل حيث كان يعمل مع مزارعين في إطار برنامج للإصلاح الزراعي، وفي عام ١٩٨٧ في فريسينو (على مسافة ٩٠ كيلومترا شمال بور أو برنس) حيث سقط في كمين وهو في صحبة الأب جان - برتران أريستيد وراهبين آخرين.

ان إعدام الأب جان - ماري فانسان بإجراءات موجزة هو آخر حملة شنها العسكريون وحلفاؤهم منذ الانقلاب الدموي الذي وقع يوم ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ والذي راح ضحيته أكثر من ٥ ٠٠٠ قتيل. والهدف المتوخى هو إسكات الأصوات التي تزال تتخذ موقفا مساندا للديمقراطية.

وقد أدان الرئيس جان - برتران أريستيد بقوة اغتيال الأب جان - ماري فانسان وأدلى بالبيان التالي:

"لقد كرس جان - ماري فانسان حياته لشعب أمتنا. وكان بطلا من أبطال الديمقراطية وتقرير المصير والمشاركة. وإن إرادة الأمة الهادفة الى تحقيق الديمقراطية والعدالة جزء من التركة التي خلفها هو وأنطوان ايزميري، وغي مالاوي، وكل أولئك الذين لقوا حتفهم. ولن يحول موتهم المضجع دون بلوغ هذا الهدف العام. كما لن يعرقل مسيرة الأمة نحو إيجاد حل سلمي للأزمة.

"ان الأمة لتحيي أبطالها. ولتكن المعاونة الطويلة لشعب هايتي ومقاومته السلمية للقمع والعنف الثمن الذي يدفعه في النضال من أجل الديمقراطية في القارة الأمريكية.

وسيكون الممثل الدائم لهايتي ممتنا لو نشر نص هذه المذكرة بوصفه وثيقة رسمية لمجلس الأمن في إطار المسألة المعنونة "المسألة المتعلقة بهايتي".

-----